

المنتدى:

مؤتمر المنتدى الـ 34 شمعة اخرى ستوقد

عام بعد عام يثبت المنتدى العراقي في بريطانيا، أنه مازال خير ممثل للجالية العراقية، رغم ما حدث من تطورات زامنت عمره الذي امتد أكثر من 37 عاماً، منها التغيير في بنية الجالية العراقية، وتيسر العودة الى العراق، وولادة جيل جديد، معاناته تختلف عن معاناة آباءه اللاجئين، بالإضافة الى انحسار الدعم المالي له، قياساً بالأعوام السابقة، مما أثر على نشاطاته المختلفة من فقدان لمدارسه التي كرسها لتعليم الصغار لغة الأم، وكذلك الدورات في تعليم الكمبيوتر واللغة الانكليزية وغيرها من النشاطات.

واليوم يتجه المنتدى لعقد مؤتمره السنوي الـ 34، وكله أمل ان يحظى بدعم الجالية وتشجيعها، لتطوير عمله في مجال تقديم الخدمات وتطوير نواديه لكبار السن والمرأة والسينما، وكذلك في حقل نشاطاته الثقافية والترفيهية، ومشروع دعم "طفل العراق"، وذلك من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجهه، واستمرار وجهته كمنظمة خيرية تطوعية وجدت للدفاع عن حقوق الجالية ودعمها بما يذلل صعوبات التأقلم والاندماج، والسكن والصحة والإقامة ووثائق السفر وغيرها.

وأمام المؤتمر ستطرح وثيقة تقييم عمله خلال دورته السابقة منذ مؤتمره الثالث والثلاثين في 11 حزيران من العام الماضي لحد الآن، وهي جهود هيئته المنتخبة، في مجالات مختلفة والعاملون والمتطوعون من أبناء الجالية، ويتناول التقييم، العلاقات مع الجهات الرسمية والمنظمات الرديفة والجالية، والنشر والاعلام، والنشاط الثقافي، وإدارة النوادي، بالإضافة الى جهودها في تمويل مشاريعها المختلفة، لتسيير خدماته وتكاليفها.

بالتأكيد هذا ليس رضا عن النفس عن العمل، وهو لن يكتمل بدون مساعدة الجالية ودعمها، وتقييم وإبداء الملاحظات كي تتجاوزها الهيئة الادارية الجديدة.

ونحن متفهمين، أن ما يحدث من قصور قد تعود لأسباب ذاتية متعلقة بظروف مختلفة، منها التقدم بالسن وما يرافق ذلك من المرض وقلة النشاط والخ، بالإضافة الى سبب موضوعي يتعلق بمحدودية وتقلص التمويل المتوفر أصلاً التي أشرنا اليها آنفاً.

إن جاليتنا العراقية مع موعد آخر هو تجديد الدعم لمنظمتها المجاهدة من أجل خدماتها وتيسير استقرارها، وسيكون حضوركم للمؤتمر وإنجاحه خير دليل على هذه الرغبة.



د. ابراهيم الحيدري .. وداعاً (ص 22)



مشروع طفل العراق (ص 3)



محمود البريكان.. (ص 8)



زواج الأطفال.. (ص 16)

تهاني:

أحر تهانينا وتبريكاتنا



للشباب جلال راشد اللامي
لحصوله على درجة
الدكتوراه في موضوع
(علم المواد - Material
(Science
من الكلية الملكية -
Imperial College



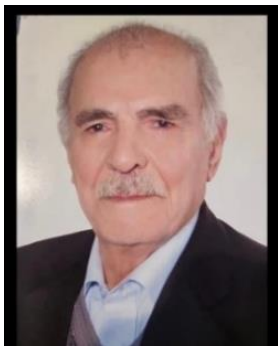
أحر التهاني

للشابة سارة إبنة الشاعر المغترب
نعمان المحسن لحصولها على شهادة
الماجستير في الإستشارة النفسية من
أحدى الجامعات الأمريكية.
وفي الصورة تقف سارة بين أخويها
المهندس مسار والدكتور يوسف.

تمنيات بالشفاء:

- ❖ تمنياتنا بالصحة للسيدة العزيزة انعام العبايجي (أم سعد) من رواد نادي كبار السن في همرسمث، راجين تعافيتها السريع.
- ❖ تمنياتنا بالصحة للدكتور رياض الزهيري وتعافيه.
- ❖ تمنياتنا بالصحة للسيد صبيح مدنيف (أبو نوري).
- ❖ تمنياتنا بالصحة للزميل سلمان ابراهيم (أبو داود) عضو هيئة إدارية سابق، متمنين تعافيه السريع وعودته لسابق نشاطه.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء للسيدة سهام الظاهر.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء للسيدة ليلى البياتي، إثر عملية جراحية.
- ❖ تمنياتنا بالصحة والشفاء العاجل لوالدة كل من د. رافد عزيز – رئيس الجمعية الموحدة للأطباء العراقيين في المملكة المتحدة، ود. مؤيد ود. محمد ود. علي عزيز لإصابتها بالمرض العضال.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء للزميل عدنان علوان – عضو الهيئة الإدارية السابق، من أزمته الصحية التي أرقته المستشفى منذ أشهر.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء للسيدة نادية الحيدر إثر العملية الجراحية في الركبة.
- ❖ تمنياتنا بالشفاء للكاتب عبد الله الجيزاني (أبو مهياري) إثر عملية جراحية في الوجه.
- ❖ تمنياتنا بالصحة للسيد عزت جبر (أبو باسل)، إثر إجراء عملية لعينه.
- ❖ تمنياتنا بالصحة والعافية للدكتور شاكر لطيف بعد خروجه من المستشفى.

تعازي:



تعازينا الحارة للسيد كاظم
الأحمدي (أبو جواد) في لندن، بعد
معاناة طويلة من المرض العضال أقعده
الفرش. كان الفقيد قريباً من المنتدى
ومشاركاً فعالاً في نواديه وفعالياته حتى
أقعه المرض، له الرحمة ودوام الذكر
الطيب وإلى ابنائه عادل وسلام وأسعد
الأحمدي مواساتنا ولعائلته جميل الصبر
والسلوان.

- تعازينا الحارة للسيد صباح يوسف وعقيلته السيدة سهيلة سردار بوفاة شقيقها السيد عبد الأمير سردار المعروف بـ (سيكه)، في السويد، للفقيد دوام الرحمة ولذويه وأصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة للدكتور سعد عبد الرزاق بوفاة شقيقه الشخصية الوطنية والديمقراطية العراقية نوري عبد الرزاق حسين، سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الآسيوية والأفريقية في القاهرة، للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وأصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة للزميل د. عمار علو (عضو هيئة إدارية سابق للمنتدى العراقي) بوفاة والدته، لها دوام الرحمة والذكر الطيب، ولزميلنا العزيز المواساة وجميل الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة للدكتور أحمد الربيعي برحيل أخيه السيد ناصر الربيعي (أبو محب) في بغداد بحادث مؤسف، للفقيد الرحمة ولكل أهله ومحبيه الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة للسيد مجيد الحاج حمود بوفاة أخيه محمد الحاج حمود، له الرحمة والذكر الطيب ولعائلته جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة للسيد صباح يوسف بوفاة ابن أخته الشاب حيدر سعيد رجب، له الرحمة والذكر الطيب ولعائلته جميل الصبر والسلوان.
- تعازينا الحارة إلى الدكتور حسام الدابس بوفاة أخ زوجته، للفقيد الذكر الطيب والعزاء أيضاً لأرملته وعائلته ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

فعاليات مختلفة لمكتبة الطفل العراقي

نظمت مكتبة الطفل العراقي في مدينة الثورة (الصدر) سفرة سياحية ممتعة للأطفال وامهاتهم الى الجزيرة السياحية.

وكانت زميلتنا فوزية العلوةجي عضو الهيئة الادارية للمنتدى، قد زارت في آذار الماضي المكتبة وقدمت مساعدات المنتدى العراقي للأطفال ووزعت عليهم الحلوى ضمن حفل بهيج.



وعلى صعيد آخر نظمت ندوة مشتركة مع شبكة النساء العراقيات والشرطة المجتمعية في قاطع مدينة الثورة عن مخاطر المخدرات وذلك في صباح يوم 7 آذار 2024، حضرت فيها السيدة ايناس كريم من شبكة النساء العراقيات والسيد جواد كاظم من الشرطة المجتمعية.

وذكرت السيدة مروة فاضل عن مكتبة الطفل أن الندوة قدمت دراسة كاملة عن أنواع المخدرات أشكالها وسلبياتها والتطرق الى عدة نقاط منها، بالإضافة الى التعريف بالخط الساخن للشرطة المجتمعية للإبلاغ عن تجار المخدرات والمشتبه بهم وكيفية التعامل مع الشخص المدمن واصطحابه للمستشفيات الخاصة بدمني المخدرات والابتعاد عن الاشخاص والمقاهي المشبوهة.

وقد حضر الندوة ما يقارب (30) امرأة من مختلف الاعمار وكانت هناك عدة مداخلات من النساء بينت مدى خوفهن على ابنائهن واحفادهن من هذا (البلاء) وأجاب المحاضران عن الاسئلة المقدمة وقدموا نصائحهم لزيادة وعيهم والحفاظ على ابنائهم من هذا الخطر.



مشروع طفل العراق هو مبادرة إنسانية للمنتدى العراقي عابرة للطائفية تعتمد على تبرعاتكم لمواصلة عملها الحيوي، وتقديم العون التي غالبا ما تكون شريان الحياة لأولئك الذين تصلهم، بادر به المنتدى العراقي منذ العام 2007 للمساعدة في تخفيف معاناة الأطفال في العراق.

IraqChild

ويدعم المشروع حاليا العيادة الشعبية المجانية والمتنقلة في أحياء بغداد الفقيرة، ومكتبة الطفل في مدينة الثورة ببغداد التي توفر موارد لدعم التعليمي الإضافي للأطفال العوائل الفقيرة في المدينة.

ومن أجل مواصلة دعمنا لهما، نحن بحاجة إلى مزيد من التبرعات التي ستمكننا من تغطية نفقات المتطوعين وتوفير قرطاسية وتنظيم فعاليات للأطفال وشراء الكتب والمجلات، وكذلك الحفاظ على استمرار خدمات العيادة المجانية. فإذا كنت قادراً على التبرع، بغض النظر عن المبلغ، يرجى اتباع رابط المشروع الخاص على صفحة الـ JustGiving أدناه:

www.justgiving.com/iraqcommunityassociation

أو التبرع مباشرة على حساب مشروع طفل العراق المصرفي:

Iraqi Community Association – Iraq Child
Barclays Bank, Sort Code: 20-67-83, Account Number: 20366528

أعزأونا أبناء وبنات الجالية العراقية الكرام

يستقبل مكتب المنتدى المراجعين بمواعيد مسبقة ولأربعة أيام في الأسبوع فقط (من الثلاثاء الى الجمعة) بين الساعة 10 صباحاً والساعة 5 مساءً.
ونرجو من مراجعي المنتدى الكرام مراعاة الحضور للموعد في الوقت المحدد وليس قبله، وبدون مرافقين.
إدارة المنتدى العراقي

خدمات النصح والإرشادات (عن طريق التلفون أو المواعيد المسبقة)

خدمات نصح وإرشادات قانونية في الهجرة ومنافع الرعاية الاجتماعية
ترجمة: هوية الأحوال الشخصية وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد وعقد/شهادة الزواج ..الخ.
ملء طلب الجنسية البريطانية (التجنس - Naturalization)
اصدار طلب تغيير اسم غير مصدق باللغة الانكليزية
ملء طلبات تمديد الاقامات البريطانية
ملء استمارة جواز السفر البريطاني (British Passport) ووثيقة سفر اللاجئين (Travel Document)
طلبات منافع الضمان الاجتماعي (Universal Credit) تلفون / انترنت
طلب معونة غير القادرين على العمل (Employment & Support allowance-ESA) تلفون / انترنت

نوادي المنتدى تواصل تقديم خدماتها للجالية العراقية..

نادي المرأة، مرتين في الشهر أول وثالث خميس من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر،
ونادي كبار السن مرتين في الشهر ثاني ورابع ثلاثاء من الساعة 12.30 الى 2.30 بعد الظهر.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ (ريا علي) عبر هاتف المنتدى 020 7023 2650،
أو الايميل admin@iraqiassociation.co.uk





الييمين المتطرف الفرنسي سياسة قلب الطاولة على اللاجئين

تشهد فرنسا، منذ مدة، تعزيز إجراءات اليمين المتطرف ضد اللاجئين في بلد يعرف نفسه بموطن (الحريات والمساواة والعدالة)، إذ يجري الإعداد لقانون يهدف إلى تشديد شروط الهجرة إلى فرنسا رغم المعارضة الشعبية اليسارية.

ويذكر المراقبون أن نص القانون يعمل على (تشديد شروط

الوصول إلى المزايا الاجتماعية، وتحديد حصة الهجرة أو إعادة العمل ببند (جريمة الإقامة غير القانونية)، بعدما كان من المقرر أن يركز القانون على بندين، أحدهما قمعي للأجانب (الجانحون) والآخر يعزز الاندماج. وأعتبر الحقوقي الفرنسي جاك توبون (إن هذا القانون يمثل انحرافاً نحو اليمين المتطرف، سياسياً). ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل انتقلت فورياً معاداة السامية، ضد كل من يتضامن مع محنة الفلسطينيين ويطالب بوقف الجرائم المريعة ضدهم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

فقد ألغى عمدة ضاحية باريس شوازي لو روا مؤخراً عرض مسرحية الكاتب العراقي حسن سعد عبد الرزاق (وهنا أنا) المستوحاة من القصة الحقيقية لأحمد الطوباسي وهو شاب فلسطيني ولد في مخيم جنين، وتتبع رحلته من الكفاح المسلح إلى المسرح كأداة للمقاومة.

ويأتي هذا الإلغاء ضمن معاداة النشاطات الثقافية المرتبطة بفلسطين. وعارض هذا الإجراء العديد من الصحف الفرنسية والكتاب ومنهم أني إرنو الحائز على جائزة نوبل للآداب الذي أعتبر هذه الإلغاءات هجمات تشكل عقاباً جماعياً بغضاً للشعب الفلسطيني وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ولا تشكل بأي حال من الأحوال ممارسة لحق الدفاع عن النفس.



وتعمل دول أخرى أوروبية مثل السلطات البريطانية والفرنسية، على هذا النهج، والمانيا التي أعلنت ترحيل كل من يرفع الأعلام الفلسطينية أو يتضامن مع محنة الشعب الفلسطيني، بل وصلت الإجراءات إلى أخذ تعهد خطي من طالبي اللجوء من الفلسطينيين الذين يمنحون الجنسية الألمانية بالاعتراف بإسرائيل.

إن محنة اللاجئين لها أشكال كثيرة، وتنعكس سلباً على صحتهم ومزاجهم وخصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن من المرضى والمعوقين، الأمر يتطلب إعادة النظر بالإجراءات المتعسفة ضدهم، وتوفير سبل العيش الكريمة لهم، وإيجاد وسائل قانونية تضمن الدفاع عن حقوقهم.

الأمم المتحدة: عام 2023 الأكثر دموية للمهاجرين

فقد في عام 2023، فيما لا يقل عن 8,565 شخصاً على طرق الهجرة في جميع أنحاء العالم، مما يجعله العام الأكثر دموية على الإطلاق، بنسبة تزيد 20% عن عام 2022، وفقاً لبيانات جمعها مشروع المهاجرين المفقودين التابع للمنظمة الدولية للهجرة.

وذكر التقرير الصادر عن المنظمة مؤخراً، أن إجمالي عدد القتلى والمفقودين من المهاجرين عالمياً في العام الماضي يتجاوز الأرقام القياسية لعام 2016، عندما توفي 8,084 شخصاً أثناء الهجرة، مما يجعله العام الأكثر دموية منذ بداية مشروع المهاجرين المفقودين في عام 2014. وبما أن مسارات الهجرة الآمنة والنظامية لا تزال محدودة، فإن آلاف الأشخاص يحاولون الهجرة كل عام عبر طرق غير نظامية وفي ظروف غير آمنة. وكان ما يزيد قليلاً عن نصف الوفيات بسبب الغرق، مع 9% بسبب حوادث المركبات، و7% بسبب العنف.

وفقاً للتقرير، لا يزال عبور البحر المتوسط هو الطريق الأكثر دموية للمهاجرين على الإطلاق، مع ما لا يقل عن 3,129 حالة وفاة واختفاء في عام 2023. وهذا هو أعلى عدد من الوفيات السنوي الذي يتم تسجيله في البحر المتوسط منذ عام 2017.

وعلى المستوى الإقليمي، تم تسجيل أعداد غير مسبوقة من وفيات المهاجرين في جميع أنحاء أفريقيا (1866) وآسيا (2138) في عام 2023. وفي أفريقيا حدثت معظم هذه الوفيات في الصحراء الكبرى والطريق البحري المؤدي إلى جزر الكناري. وفي آسيا تم تسجيل مئات الوفيات بين اللاجئين الأفغان والروهينجا الفارين من بلدانهم الأصلية.





البرلمان الاوربي يسلب اللاجئين المزيد من حقوقهم

رشيد غويلب

في 11 نيسان صوت البرلمان الاوربي على اصلاح "قانون اللجوء الاوربي المشترك". وهذا التصويت يعني احتجاز الأطفال، ضمن إجراءات اللجوء السريعة على حدود أوروبا الخارجية، وترحيل اللاجئين إلى بلدان لا توفر فيها حمايتهم، والمزيد من الصفقات مع الحكومات الاستبدادية..

احتجاجات - استغرقت مناقشة تعديل القانون سنوات، وكثفت المناقشات منذ 18 شهر تقريبا. وقبل اعياد الميلاد لعام 2023، توصلت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والبرلمان إلى اتفاق، وفي شباط 2024 وافقت اللجنة البرلمانية المسؤولة على التسوية. وتحتج منذ سنوات، العديد من منظمات الدفاع عن حقوق اللاجئين ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان عموما، ضد هذه الإجراءات المشددة وتآكل الحماية الأوروبية للاجئين. وقبل التصويت، ناشدت 161 منظمة أوروبية البرلمان الاوربي بعدم الموافقة على تشديد قانون اللجوء..

ومن المتوقع أن تتم المصادقة النهائية على التعديلات قبل اجراء انتخابات البرلمان الاوربي في 24 حزيران المقبل، اي ان توقيت التصويت على التعديلات لم يكن بعيدا عن شحن الاجواء وصب الزيت على طاحونة الحملات الانتخابية لليمين المحافظ والمتطرف، لكن التعديلات لن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد 24 شهرا، أي في النصف الأول من عام 2026.

تجاهل - تقول يودت فيبكا، المتحدثة باسم السياسة القانونية في الاتحاد الأوروبي لمنظمة "برو ازيل" الالمانية المدافعة عن حقوق اللاجئين: "سنواصل الكفاح ضد استراتيجية العزلة والترحيل التي ينتهجها الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع المنظمات الشريكة في جميع أنحاء أوروبا".



ويشمل تعديل القانون: إجراءات اللجوء على الحدود الخارجية في ظل ظروف احتجاز قسري (بما في ذلك العوائل)، ووضع معايير متدنية للغاية لما يسمى بالدول الثالثة الأمنة خارج أوروبا. وهذا يعني في المستقبل، لن تخضع نسبة كبيرة من اللاجئين لإجراءات اللجوء الاعتيادية في أحد بلدان الاتحاد الأوروبي، ويقتصر الامر على إجراء سريع على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي فقط، حيث سيتم اعتبار ان طالبي اللجوء "لم يدخلوا" بلدان الاتحاد الأوروبي، ومعزولين عن العالم الخارجي، وليس لديهم فرصة للحصول على المشورة أو الدعم القانوني. ويتعين على الأطفال أيضا تحمل هذه الظروف الشبيهة بالسجن؛ وليس مستبعدا حتى احتجاز الأطفال أثناء هذه الإجراءات.

وبموجب التعديل سيتم مستقبلا، اعتبار عدد كبير جدا من الدول الثالثة غير الأوروبية على أنها "أمنة" لترحيل اللاجئين إلى تلك البلدان. ولا ينبغي أن تطبق اتفاقية جنيف للاجئين في الدولة الثالثة، ولا يجب أن تكون الدولة بأكملها "أمنة". وإذا كان هناك اتفاق مماثل بين الدولة الثالثة والاتحاد الأوروبي، فلا بد من قبول "الأمن" ببساطة. ويفتح هذا احتمال تخلي الدول الأعضاء، إلى حد كبير عن حماية اللاجئين، من خلال تصنيف الدول المجاورة للبلد الأم، أو الدول الأخرى الواقعة على طول طرق اللاجئين على أنها "أمنة".

وهذا يعني أنه سيتم ترحيل طالبي اللجوء إلى هذه البلدان دون دراسة الأسباب الحقيقية لفرارهم. وعلى اساس هذا التعديل، أصبح من الممكن استنساخ الصفة الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا بسهولة أكبر، إلى بلدان ثالثة أخرى. وهذه الصفة تنص على اعتبار تركيا دولة آمنة، على الرغم من أن الصفة ادت إلى معاناة هائلة وانتهاكات لحقوق الإنسان. ففي اليونان مثلا، تعتبر تركيا بين دول أخرى، "أمنة" للاجئين السوريين والأفغان. وبالتالي يتم رفض طلبات لجوئهم دون التحقيق في أسباب مغادرتهم بلدانهم الأصلية.

سيتم استبدال لائحة دبلن الثالثة السابقة، التي تحدد الدولة العضو المسؤولة عن إجراءات اللجوء، بلائحة إدارة اللجوء والهجرة. لكن أشياء كثيرة ستبقى على حالها، ولن يتم حل المشاكل الأساسية لنظام اللجوء الأوروبي. وما تزال دول الحدود الخارجية هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن تنفيذ إجراءات اللجوء. وفي برلمان الاتحاد الأوروبي كانت هناك على الأقل محاولة لتحقيق بداية جديدة معينة من خلال آلية تضامن قوية، ولكن الدول المتشددة الأعضاء كانت لها الغلبة هنا أيضا، والنتيجة هي صفقات ومشاريع واموال تقدم الى بلدان ثالثة تعمل على منع وصول اللاجئين الى بلدان الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يصبح النظام برمته أكثر بيروقراطية من قواعد دبلن الحالية.

الأمم المتحدة..

تدعو بريطانيا لإعادة النظر في خطتها لترحيل طالبي لجوء إلى رواندا

بعد إقرار البرلمان البريطاني مشروع قانون مثيراً للجدل يتيح للحكومة أن ترحل إلى رواندا طالبي لجوء وصلوا إلى المملكة المتحدة بطريقة غير نظامية، توالى الدعوات الدولية لإعادة النظر بالقرار.



وحدث اثنان من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، هما فيليبو كراندي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وفولكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، المملكة المتحدة على إعادة النظر في خطتها لنقل طالبي لجوء إلى رواندا، وحذرا من أن هذه الخطوة سيكون لها تأثير ضار على حقوق الإنسان، وحماية اللاجئين. وفي بيان مشترك، طلبا من المملكة المتحدة اتخاذ تدابير عملية للتعامل مع التدفقات غير النظامية للمهاجرين واللاجئين بدلاً من نقلهم.

بدورها، دانت جماعات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان خطة الحكومة البريطانية، ووصفتها بأنها "انتهاك للقانون الدولي".

وانتقدت جماعة التحرر من التعذيب الخيرية، إلى جانب منظمة العفو الدولية ومؤسسة "ليبرتي"، الحكومة البريطانية بسبب تجاهلها للنتائج التي توصلت إليها المحكمة العليا، والتي كانت قد قضت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعدم قانونية هذه السياسة. وقالت الجماعات الحقوقية إن مشروع القانون يشكل (تهديداً كبيراً لسيادة القانون)، من خلال تفويض ما يحمي الأفراد من سوء استغلال الدولة للسلطة، ووصفت البرلمان بأنه (مسرح الجريمة). وبدوره، دعا مجلس أوروبا بريطانيا إلى العودة عن القرار.

وبعد نشوب العديد من الخلافات التي أدت إلى حدوث سجال طويل، وافق البرلمان البريطاني أخيراً على (مشروع قانون السلامة في رواندا). وتعهد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، بالبدء في إرسال طالبي لجوء إلى رواندا في غضون 10 إلى 12 أسبوعاً بعدما أقر البرلمان تشريعاً تأجل لأسابيع بسبب محاولات لتعديله. ويجبر مشروع القانون الجديد القضاة على اعتبار الدولة الواقعة في وسط أفريقيا بلداً آمناً، ويمنح الوزراء صلاحية التغاضي عن أجزاء من القانون الدولي، وقانون حقوق الإنسان البريطاني.

ويعد التشريع بمثابة رد لـ (سوناك) على الحكم الصادر عن المحكمة العليا في المملكة المتحدة العام الماضي، ومفاده بأن إرسال المهاجرين إلى رواندا مخالف للقانون الدولي. وقال سوناك للصحافيين: "فاض الكيل، لا ماطلة ولا تأجيل بعد الآن"، وتوقع مغادرة عدة رحلات شهرياً خلال الصيف.

وعلى صعيد آخر كشفت أحدث المستندات الحكومية التابعة لوزارة الداخلية البريطانية، عن أزمة في ترحيل اللاجئين إلى رواندا، حيث يظهر تقرير حكومي أن الآلاف منهم قد فقدوا الاتصال مع الوزارة. وبحسب ما ذكرته صحيفة التليغراف، فإنه ومن بين 5,700 لاجئ تم تحديد مصيرهم للترحيل إلى رواندا، تمكنت السلطات من تحديد موقع 2,145 منهم فقط، مما يعني أن الآلاف لا يزالون في عداد المفقودين. وسيؤدي هذا الانقطاع في التواصل مع طالبي اللجوء المزمع ترحيلهم إلى المزيد من التأخيرات في عمليات الترحيل إلى رواندا، إلى جانب التأخيرات السابقة التي كانت تتم من قبل النواب والمحكمة العليا.

وتأتي هذه البيانات في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء البريطاني رفضه لمقترح أيرلندا المتعلق بإعادة طالبي اللجوء من أيرلندا إلى بريطانيا، معرباً عن عدم اهتمامه في التوصل إلى اتفاقات مع الاتحاد الأوروبي.

حيث تقول الحكومة الأيرلندية "إنها تشهد تدفقاً لطالبي اللجوء القادمين من أيرلندا الشمالية؛ لأنهم "متخوفون" من إرسالهم إلى رواندا. ويأتي ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه أرقام وزارة الداخلية أن أكثر من 7 آلاف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى المملكة المتحدة، وهو ما يعتبر رقمًا قياسيًّا جديدًا في الأشهر الأربعة الأولى من العام.

ومن جانبها قالت أيرلندا إن 80% من طالبي اللجوء في الآونة الأخيرة وصلوا من أيرلندا الشمالية- لكنها لم تحدد كيف تم حساب هذه النسبة.

مجلة ثقافات البحرينية تحتفي بالشاعر العراقي محمود البريكان

اثير محمد شهاب



احتفت مجلة ثقافات الصادرة عن كلية الآداب - جامعة البحرين في عددها السابع والثامن بالشاعر الراحل محمود البريكان بوصفه شاعرا استطاع عبر مغامراته وتجربته الشعرية أن يثبت خصوصيته التي تميزه عن غيره من الشعراء العرب.

وقد قام الشاعر والناقد الفلسطيني محمد الاسعد بأعداد الملف، على الرغم من تفكير هيئة تحرير المجلة - قبل ذلك - بأعداد ملفا عنه، إلا أن مجيء ملف الناقد ابعدهم عما كان مخططا له بحسب ما وصف مقدمة العدد من قبل الناقد عبد الكريم حسن، فضلا عن محاولته - من خلال المقدمة - سبر اغوار عالم البريكان الفكري والايديولوجي، إذ يقول: "البريكان وجودي وإن لم يلتحق بمدرسة وجودية محددة، هو يقترب من سارتر ولكنه ليس هو، شعره ينصب على معاناة الذي يحيا، إنسانا كان أو شجرة كان أو سواها.

وجودي لأنه يفكر في معاناة الانسان في مواجهة للشر.. الشر في داخله والشر الذي في العالم، ومن جحيم هذه المعاناة تبرز بين الفينة والاخرى احلام تهدد الانسان.

تضمن الملف دراسة واحدة للناقد معد الملف - محمد الاسعد - شرارة على حدود الابد، دراسة في تجربة محمود البريكان الشعرية"، حيث تحدث الناقد بإسهاب عن حياة البريكان وعلاقته به، واثرت التقلبات الفكرية والايديولوجية عليه، فضلا عن مغامراته الابداعية، وقد تمثلت المغامرة عن طريق حديثه عن لغة البريكان الشعرية " لغة البريكان في هذا الاطار تميل الى ان تكون قصيرة الجمل نشطة وحيوية، وتحافظ على اقصى طاقتها باقتصارها على تجسيد الشيء بذاته من دون اشارة الى شيء اخر غيره، لهذا نجدنا تطرح عنها اداة التشبيه ما استطاعت. ويستمر الناقد في الحديث عن مكامن الابداع في تجربة البريكان بوصفه رياديا في تجربته.

والمحور الثاني الذي تناول البريكان حوار معه قال فيه: هي دفاعه عن قصيدة التفعيلة من جهة، ومن جهة اخرى هجومه على من يطعن في رؤاها، وهو في - جانب جديد - يرفض اهمية الاشكال في الكتابة الشعرية باعتبار ان الشعر يتجاوز على الاشكال كافة.

وما الذي تقول للشرع....
في مرج كبهجة الأطفال واندفاع!
ماذا تقول أنت في هدوئك الأليم
للأفق المدور المغلق؟ والشعاع؟
ألم تكن يوماً
طفلاً جميل السر لا يحاكم البشر؟
ألم تكن يوماً
تهرع للشمس وتشتاق إلى القمر؟



اما المادة الثالثة في ملف البريكان، فقد تضمنت كلمة البريكان عند اراحة الستار عن تمثال السياب سنة 1971، وقد قدم الشاعر في كلمته رؤية واضحة عن فلسفة الشعر في الحياة.

ثم تلا ذلك كلمات وانطباعات نقدية سريعة وخاطفة حول تجربة البريكان من قبل مجموعة من النقاد والشعراء العرب امثال السياب، سعدي يوسف، عبد الرحمن طهمازي، الدكتور قاسم البريسم، رشدي العامل، فؤاد رفقة، سلمى الخضراء الجبوسي وغيرهم.

بعد ذلك جاءت المادة الاخيرة التي تضمنت مختارات من قصائد البريكان الشعرية، وبهذه التنويعات تختتم المجلة ملف الشاعر العراقي الراحل محمود البريكان بوصفه شاعرا متميزا عن اقرانه من شعراء الريادة الشعرية.

تأسيس أول أكاديمية مقامات وأوركسترا دولية للفنون والتراث في كندا



ماجدة الجبوري

تعد الموسيقى لغة الشعوب، وهي إحدى أهم جوانب الحياة الإنسانية، من حيث اللحن، والإيقاع، والأنسجام الروحي في المجتمعات القديمة، كما استخدمت الموسيقى كعلاج نفسي لدى البشر منذ القدم لتحسين المزاج، وإنعاش الروح. ومن هذا المنطلق تم تأسيس أكاديمية مقامات الدولية للفنون والتراث، وأوركسترا مقامات الدولية في كندا، لتعنى بالطاقت الشابة، بتدريبهم على أنواع الفنون الموسيقية، ولمن يرغب أن يصبح موسيقياً بارعاً.

مؤسس أكاديمية مقامات دولية هو الفنان أنور أبو دراغ إلى جانب الفنان العالمي نصير شمه، وحين يتعاون اثنان بارعان في فن الموسيقى، سينتج افتتاح أول أكاديمية للموسيقى والفن في كندا. كان لنا لقاء مع الدكتور فلاح حافظ، وهو من الداعمين للأكاديمية وأوركسترا مقامات مادياً ومعنوياً يقول:

زارني الفنان أنور أبو دراغ في تشرين الأول في تورنتو من سنة ٢٠١٩ وكانت في تلك الايام الإضرابات في بغداد والتي أخذت طابعاً احتجاجياً أكثر شدة تتوج بيوم الهبة الجماهيرية يوم غضب متميز في بغداد في ٢٥ تشرين من سنة ٢٠١٩، وعندما شاهد الفنان أبو دراغ الجماهير العراقية في تورنتو وحجمها لمعت في ذهنه فكره تأسيس أكاديمية فيه تكون بمثابة مؤسسة تضم الفنانين العراقيين من مختلف مشارب الفن الموسيقي والتشكيلي، وساهمت بدوري من الناحية القانونية واللوجستية في تسجيل مؤسسه مقامات الدولية وأوركسترا مقامات الدولية، وقام الفنان أبو دراغ في بناء هيكل الأوركسترا، وإعداد الموسيقيين والاتصال بالفنانين الآخرين، فقد كان ولا يزال الفنان أبو دراغ يهدف إلى التذكير بأصالة الفن العراقي، وصفاء منابعه وتقديمه للجالية العراقية، وكذلك عرضه للجمهور الكندي، لقد كان لجائحة كورونا دور معطل لكل نشاطات الحياة في هذا البلد وكل العالم، وتأجل المشروع قليلاً ثم شرع مرة ثانية بالظهور، بعد ان أتيح التنقل والسفر وتمت السيطرة على الجائحة، ولا يزال يقدم الكثير فقد ساهم الفنان نصير شمه في أول حفل افتتاح فني لأوركسترا المقامات الدولية في مدينة تورنتو في شهر تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢، وقدم على أجمل المسارح في تورنتو وهو مسرح "الماسي هول" العريق. ولا تزال مؤسسة مقامات الدولية تقدم للجالية العراقية نشاطات فنية عراقية تراثية خالصة مثل الجالغي البغدادي، والخشابة البصرية، وتحظى بدعم ورضا الجمهور العراقي، ان الإرث الموسيقي، والفني لبلاد الرافدين لا ينضب فكلما عرفنا منه يزداد نبعه.

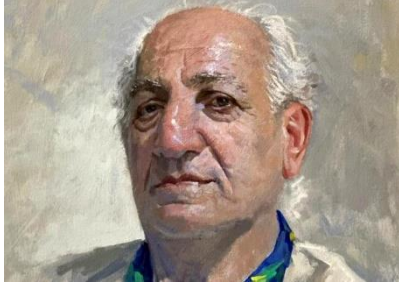


مؤسس الاكاديمية الفنان أنور أبو دراغ، سألته عن مغزى تأسيس الاكاديمية، والهدف من تأسيسها أجاب مشكوراً: تأسست الاكاديمية عام 2024 في مدينة مسيساغا الكندية، وكان الهدف منها هو التعريف بفنون بلاد ما بين النهرين، ونشر موسيقى التراث العراقي في العالم، ومد الجسور والتعاون مع الجاليات العربية، والثقافات المتنوعة الأخرى الموجودة داخل كندا. وأضاف، تتكون اكاديمية الأوركسترا من أربع فرق أو مجاميع هي: فرقة الجالغي البغدادي، وفرقة الخشابة البصرية وفرقة الفنون الشعبية، وهي فرقة تقدم فنون الموسيقى والغناء والرقص الفولكلوري، من شمال العراق إلى جنوبه، وفرقة المربعات البغدادية.

الأوركسترا تضم الفنانين المحترفين، وكذلك الطلاب المتميزين الذين درسوا وتعلموا عزف الآلات الموسيقية والغناء في أكاديمية مقامات الدولية للفنون والتراث. قدمت الأوركسترا العديد من الأماسي والنشاطات كان من أهمها حفل إفتاح المهرجان العراقي الأول للفنون والتراث في مسيساغا. وقدمت خلال النصف الأول من سنة ٢٠٢٤ عددا من الأمسيات الفنية، ولنا أمسيات أخرى في مدن كندية أخرى. وسوف تقدم الاكاديمية برامج خلال النصف الثاني من سنة ٢٠٢٤، ومهرجانات وفعاليات متنوعة بكل أنحاء كندا.



اما العازف المهندس منير الورد، وهو أحد مؤسسي فرقة الجالغي البغدادي، أشار إلى ان هذه الفرقة هي جزء من أوركسترا مقامات الدولية، و عمر الفرقة حديث بحدود سنة ونصف، تأسست من قبل الفنان أنور أبو دراغ، من أجل إحياء التراث الفني والموسيقي والغنائي العراقي، والمحافظة عليه، ونقله عبر المحيط إلى بلد مثل كندا، وهذا جزء من واجبنا اتجاه بلدنا العراق وثقافتنا، لنقول للكنديين والعالم، لدينا ثقافة و موسيقى عريقة تمتد لآلاف السنين، تمتد جذورها إلى أكثر من خمسة الاف سنة من سومر وبابل، و زرياب وآشور، ليخرج لدينا الجالغي البغدادي من بين كل هذه التراكمت الفنية، وهو جزء من تراثنا الاصيل.



الفنان فيصل لعبي في فيلم سينمائي

عرض في لندن يوم 18 كانون الثاني في Bermondsey Project Space، الفيلم التسجيلي للمخرج يمام نبيل ياسين عن الفنان فيصل لعبي يتحدث فيه عن تجاربه الفنية ضمن هذه الرحلة الطويلة من الابداع.

ويأتي هذا المشروع لإلقاء الضوء على هذا الفنان العراقي المتميز الذي يروي قصة الفنان فيصل الذي هجر بلده العراق بسبب الظروف السياسية والأمنية، وعاش بين الجزائر وفرنسا وبريطانيا، حيث أثرى المشهد الفني بأعماله الملونة والمعبرة.

وفيسل لعبي صاحي هو فنان عراقي ولد في مدينة البصرة عام 1945، وتخرج من كلية الفنون الجميلة في بغداد عام 1968. شارك في عدة معارض فنية داخل وخارج العراق، قبل أن يضطر إلى مغادرة بلده بسبب اندلاع حرب إيران-العراق عام 1980. انتقل بعد ذلك إلى فرنسا، حيث حصل على شهادة الماجستير في الفنون من جامعة باريس عام 1984. ثم استقر في لندن عام 1991، حيث أسس استوديو فني خاص به، وأصبح عضواً في إتحاد الفنانين التشكيليين البريطانيين.



وأعمال فيصل لعبي صاحي تتمتع بأسلوب فريد ومتميز، يجمع بين التأثيرات الشرقية والغربية، ويركز على استخدام الألوان الزاهية والخطوط الحادة والرموز الثقافية. يستخدم الفنان لغة تشكيلية تعبر عن تجاربه وانتماءاته كونه فناناً عربياً مهاجراً، يحافظ على رابطته ببلده الأصلي، ويرصد في لوحاته التغيرات والتحولات التي يشهدها المجتمع الذي يعيش فيه، كما يتناول قضايا سياسية وإنسانية مثل الحروب والظلم والقمع والحرية.

"بيانات شخصية"

معرض الفنان مهدي الشمري

افتتح معرض للفنان المبدع مهدي الشمري مساء الخميس 16 أيار 2024 على قاعة المركز الهندي الواقع في منطقة ويست كنزكتن غرب لندن.. والذي قدم فيه الفنان مجموعة من اعماله التي تعالج المشاكل التي تواجه المجتمعات وخاصة عالمنا العربي وبتقنيات متنوعة ومواد فنية مختلفة.



وكان تحت عنوان "بيانات شخصية"، حيث عكس مشاعره وقدم خلاصة لمعاناته والتعبير عنها. وحضر المعرض العديد من الفنانين والصحفيين والكتاب والشعراء مع حشد من بنات وأبناء الجالية، والجدير بالذكر ان المعرض قد لاقى رعاية ودعم خاص من مركز لندن للإبداع العربي..

أستمر المعرض حتى يوم الأحد المصادف 19 أيار، وأقيمت على شرف المعرض امسية شعرية يوم السبت 18 ايار، معطرة بقصائد شعرية وكلمات للجمال والإنسانية، للشاعرات والشعراء: دلال جويد، آلاء ابو الشميلات، هاني الجوراني وأحمد مشتت، وصاحبهم فيها عازف العود الفنان ثائر الجوهري بمعزوفات نالت استحسان الجميع..



الكتاب الأخضر The Green Book

رحمن خضير عباس

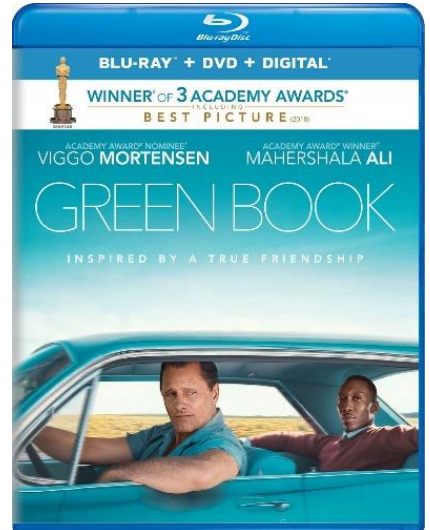
حينما توقفت السيارة نتيجة لارتفاع حرارة محركها، نزل السائق الأبيض لإصلاح الخلل، بينما سيده الأسود يتكئ بوقار في المقعد الخلفي، كان ثمة عبيد سود يعملون في مزرعة سيدهم الأبيض التي تقع على حافة الطريق، ويحدقون غير مصدقين بالمشهد الذي يترأى أمامهم، ولعلمهم تساءلوا، كيف يمكن لرجل أبيض أن يعمل خادما عند رجل أسود؟

هذه اللقطة العابرة، قد تختصر فحوى فيلم (الكتاب الأخضر) والذي تم اقتباسه من قصة واقعية حدثت في عام 1962، أي في ذروة الفصل العنصري عن العازف الموسيقي الدكتور دونالد شيرلي، وهو من أصل جامايكي، هاجر أبوه إلى أمريكا، وكان الطفل الصغير مغرما بالموسيقى، وبسبب موهبته الاستثنائية، أصبح من أشهر عازفي البيانو في العالم. ونتيجة لذلك فقد كان مطلوبا في أغلب مسارح أمريكا، وقد قرر أن يقوم بجولة موسيقية في الجنوب الأمريكي الذي كان الفصل العنصري على أشده في ستينات القرن الماضي. لذلك حاول أن يبحث عن سائق وحارس شخصي لجولته، لذلك وقع اختياره على توني ليب مع عدم قناعته به، وذلك لأن توني رجل شبه أمني، ومن أصل إيطالي ومن عائلة كادحة، وكان فض الطباع، شره الأكل، يبغض السود، ولكن الذي حدا به لقبول الوظيفة هو الضيق المالي الذي يمر به. وهكذا تبدأ الرحلة بين شخصين متناقضين في كل شيء.

الدكتور شيرلي ذو البشرة السوداء والذي جعلته مهارته في الموسيقى ثريا، وقد أحرز أعلى المستويات الدراسية التي أهلتته ليصبح من الطبقات عالية الثقافة، كما أنه كان يمتلك فيلا فاخرة مزدانة بالتحف التي تدل على تمسكه بأصوله الإفريقية، كما كان أنيقا في ملبسه ومأكله.

أما الأمريكي من أصل إيطالي توني ليب فعلى النقيض تماما، فهو فوضوي في سلوكه، وغير منظم في حياته، يلجأ إلى أسلوب القوة لحل أية مشكلة تعترضه، كما أنه شديد التدخين ولديه شهية عالية للأكلات السريعة، كما يهوى الموسيقى الشعبية.

بدأت رحلتها التي كانت وفق مواعيد مسيقة مع قاعات الموسيقى في الولايات الأمريكية، وفي الطريق يتعرض الدكتور دونالد شيرلي إلى إهانات وإلى تمييز عنصري، ولاسيما في الولايات الجنوبية التي كانت تلتزم بما يسمى بقانون (جيم كرو)، والذي يعني مجموعة قوانين تقوم بفصل الأمريكيين على أساس اللون، في الأسواق والمدارس ووسائل النقل والسكن والمطاعم وحتى المرحاض، وقد جاءت التسمية من خلال أغنية أمريكية شهيرة تسخر من السود، والتي أداها المغني الأبيض في القرن التاسع عشر (توماس رايس) الذي صبغ وجهه بالأسود بشكل كاريكاتيري، وغنى (اقفز جيم كرو) فتحولت الأغنية إلى اسم لقانون سيء الصيت يحرم السود من مشاركة البيض. وهذا ما تعرض له الموسيقار الشهير



دونالد شيرلي. ففي الوقت الذي تلتهب أكف الجمهور تصفيقا لعزفه على البيانو، يمنعه موظف القاعة الموسيقية من استخدام تواليات الفندق لأنه للبيض فقط!

في هذه الرحلة طرأ تحول على الرجلين، ففي الوقت الذي بدأ السائق يغير من سلوكه فقد أصبح متعاطفا مع السود، ومتعاطفا مع سيده وقد دخل في معارك في سبيل إنقاذه من العنصريين البيض، فتحول إلى حاقد على قوانين الفصل، كما أنه أصبح أكثر توازنا في سلوكه، يأكل بأناقة ويحب الاستماع إلى البيانو، كما أن معاشيته لدونالد فتحت عينيه على جوانب في الحياة لم يكن يعرفها.

وفي الجانب الآخر فقد طرأت الكثير من التحولات على دونالد نفسه، فقد تخلص من الاتكيات الصارمة في حياته، وانسجم مع الموسيقى الشعبية، وتعود على الأكلات السريعة التي كان يأنف منها.

أخذ الفيلم اسمه من خلال الكتاب الأخضر، وهو دليل يرشد السود للفنادق والمطاعم ومحطات الوقود والمسموح لهم بارتياحها أو استعمالها في كل المدن ومحطات الاستراحة، كي يكونوا في مأمن من تطبيق القوانين العنصرية الصارمة، ومن الاحتكاك بمجتمع البيض. لقد كان الفيلم كشفا عن الجوهر الإنساني. وملامسة للأسئلة الحادة التي واجهت الجنس البشري. ومنها هل إن لون البشرة هو الذي يحدد ماهية الإنسان وموقعه وتصنيفه؟

السينما الأمريكية تناولت المسألة العنصرية والعبودية والرق بأفلام معروفة، ومنها فيلم (الجزور) الذي تناول تجارة العبيد، وكذلك فيلم (اثنا عشر عاما من العبودية) وغيرها، ولكن المخرج بيبتر فاريلي تناول العنصرية من زاوية مختلفة. وفي كل الأحوال فإن هذه الأنواع تجعلنا نراجع تاريخنا البشري للتخلص من فداحة أخطائه. كما أن الفيلم وفر للمشاهد طليعة الحياة في ستينات القرن الماضي، وجمال الموسيقى، وطبيعة التركيبة الحياتية لأمريكا.



مثلث برمودا

عبد جعفر

(لا تصارع خنزيرا في الوحل فتتسخ أنت ويستمتع هو)، مثل انكليزي، يجمع كل شيء في التحذير وتجنب الجهل والأمية والغباء رغم أن الأخير لاحدود له مثل الكون كما يقول عالمنا أينشتاين.

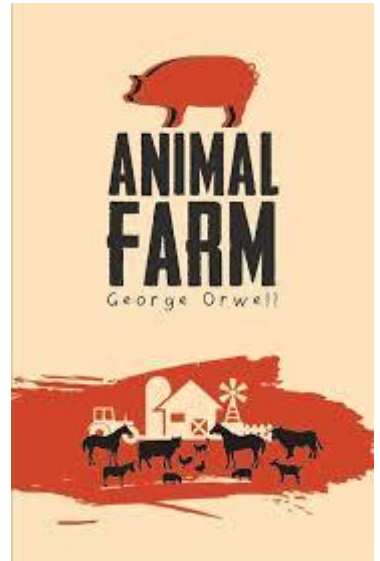
وثلاثية (الجهل والأمية والغباء) لها اشكال متعددة اخطرها المقدس منها، حتى تصبح فيها (الخنزير) سيد الموقف، عبر إنتهازيتها وتلونها، كما في رواية (مزرعة الحيوان) لجورج أوريل سيد الموقف.

و(الخنزرة) إذا صح التعبير مرادفة للغباء، ومن صفاتها إنك لن تستطيع أن تجادله فهو يغلبك. ولو طال العمر بعالمنا الجليل سيري أن الخنزرة والغباء والجهل أصبحت صناعة، تقف خلفها مؤسسات ضخمة وعقول جبارة، تضخ لنا معلومات كثيرة، تعمل على تغيير حياتنا ونمطها، وأسلوب تفكيرنا، والأخطر منها تلك المؤسسات التي تحيط نفسها بهالة كبيرة لتصبح معلوماتها أو نظريات جهلها مقدسا. وقبل هذا أو ذاك أن (مشروع الخنزرة) يبدأ في محاربة التفكير ليصبح تفكيرا لا ينفع معه سوى قطع الرأس الذي يوجد فيه، ونشر (الأمية) بشكل واسع سواء منها الثقافية والأبجدية.

ومن الطرائف (المررة) أن الدكتور علاء جواد كاظم من جامعة القادسية - قسم الاجتماع، أجرى بحثا على عينة عشوائية من 200 طالب/طالبة، 100 من المرحلة الاولى، و100 من المرحلة الثانية. ليستطلع فيها عن المطالعة العامة لديهم. فكانت النتائج صادمة! 12 منهم فقط يقرأون توزعوا كالآتي: 6 يقرأون كتب دينية، و3 يقرأون للترفيه، و3 يقرأون أي شيء يقع في ايديهم.

وأذ كان هذا حال استاذة علم الاجتماع في المستقبل، فما الذي نقوله على الأميين الأبجديين، ففي عراقنا هنالك 11 مليون أمي، وهو عدد قابل للارتفاع سنويا، سواء في الارياف أو المدن على حد سواء، وتشير دراسة الى ان العراق يستحوذ على النسبة الأكبر من الأمية في الفئة العمرية التي تتجاوز الـ 15 عاما، بنسبة تصل الى 40.2%. مع العلم ان العراق جاء بالنسبة الأعلى بمعدل الأمية بشكل عام في الفئة العمرية التي تزيد على 15 عاما في مختلف الدول العربية بنسبة تصل الى 49.9%.

ويشكل هذا الجيش الهائل من أتباع الأمية الثقافية والأبجدية الاحتياط الكبير للقوى الظلامية ورافعتهم، وخنزير جورج أوريل في مزرعة الحيوان. والسؤال كيف يمكننا العيش وسط هذا (الركام) وهل نستطيع تحمل الوساخة كي تستمتع الخنازير كما يقول المثل الانكليزي؟ وحالتنا اذن تشبه من يجد في مشفى للمجانين، فأما أن ينعزل ويموت قهرا أو يعمل نفسه مجنونا مثلهم!



ولهذا اطالب عدم الاعلان عن الشهادات وأن نمّح (عقولنا) اجازات دائمة، مؤقتة، طارئة، وأن نعتبر التفكير، سبة، وخيانة عظمى، كما في عالم رواية 1984 لأوريل، واعتبار المدارس والجامعات (رجس من عمل الشيطان) وأن نعد من تتقف خان، وأن اليد التي تكتب غير نظيفة، والعين التي تقرأ عين حاسدة ندعو عليها بالرمد، واللسان الذي ينشد الشعر والأصابع التي ترسم، غير صالحتين للبقاء.

وليخسأ المعلمون والأساتذة، ولتمت الدعوات طلب العلم من المهد الى اللحد، وأن نكتفي بحل مشاكلنا ما يقوله لنا الطالع، وقراءة النجوم والكفوف والأبراج، وما يخبرنا به (أبو علي الشيباني) من يوم نحس ويوم سعيد، ومن لا يتحمل ذلك (فذنبيه على جنبه) فنحن لا نستطيع أن نعيّنه إن سفح دمه على أسفلت الشوارع، وأن صرخ من الوجع أو الجوع، وأن ناكده الحظ فعليه ان يتحمل مثل الامام الشافعي.

ويروى أن (الامام الشافعي يعطي دروسا، وكان يعاني من آلام في المفاصل مما يجعله يفرد رجله أمامه وهو جالس، وفي احدى الأيام دخل عليهم رجل بادية عليه سمات الوقار والوجهة والهيبة، فثنى الشافعي رجله احتراما لهذا الوافد الجديد واستمر في الدرس، وكان يقول ان الصيام من شروق الشمس لمغربها، وهنا انبرى الضيف قائلا: وإذا لم تغرب الشمس؟ فرد الشافعي بجملة التي ذهبت مثلا: الآن أن للشافعي ان يمد رجله).

خطط لبناء نصب تذكارية في برلين.. تحتفي بإنجازات المهاجرين

جولي غريغسون - أعده للعربية: محيي الدين حسين

في وقت تشهد فيه البلاد جدلاً واسعاً حول الهجرة والاندماج بعد 34 عاماً من إعادة توحيد ألمانيا، تخطط برلين لتكريم المهاجرين عبر نصب تذكارية تحتفي بإنجازاتهم، في كل من برلين الغربية والشرقية السابقتين. والآن توجد خطط لإقامة نصب تذكاري هناك لتكريم ما يسمى بـ "العمال الضيوف"، لاسيما الجيل الأول. ويتضمن المشروع أيضاً إنشاء نصب تذكاري منفصل لـ العمال المتقاعدين السابقين من فيتنام وغيرها من الدول الاشتراكية السابقة، فيما كان يعرف ببرلين الشرقية.



صاحبة فكرة المشروع هي النائبة في برلمان برلين عن الحزب الاشتراكي سيفيم آيدن، التي كان والداه من الجيل الأول لـ "العمال الضيوف". وتقول آيدن إن مساهمة المهاجرين في نجاح ألمانيا "لم يتم الاعتراف بها". وتوضح في حديث يتم تصوير المهاجرين دائماً بعبارات سلبية. أعتقد أن الوقت قد حان لسرد الأشياء الإيجابية – وبينها تلك التي عن الجيل الأول، وتتابع: لقد وصل الكثيرون (إلى هنا) وهم غير قادرين على التحدث باللغة الألمانية، لكنهم عملوا وقاموا بتربية عائلات وحافظوا على استمرار هذا البلد، وتؤكد: أريد أن يُسمع صوت هؤلاء الناس.

أكثر من 25% من سكان ألمانيا البالغ عددهم نحو 83 مليون نسمة هم من أصول مهاجرة، وفقاً للمكتب الاتحادي للإحصاء. وترتفع هذه النسبة بين الأطفال إلى 40%. وتشير التقديرات إلى وجود أكثر من مليون نصب تذكاري في ألمانيا. ومع ذلك، فإن القليل منها يعكس تاريخ البلد المتعدد الثقافات. فلا يوجد نصب تذكاري وطني يدل على ذلك. ورغم أن مدينة فرانكفورت طرحت لأول مرة فكرة إحياء ذكرى "العمال الضيوف" في عام 2004، لكن من غير المتوقع التوصل إلى نتيجة لتلك المبادرة قبل ثلاثينيات القرن الحالي. وبينما يوجد بالفعل متحفان يرويان قصة الهجرة الألمانية إلى الخارج في مدينتي هامبورغ وبريمرهافن بشمال البلاد، من المقرر افتتاح متحف حول الهجرة إلى ألمانيا في كولونيا في عام 2029. وقد نشأ المشروع من مبادرة أطلقها المهاجرون الأتراك في أواخر الثمانينات.

وتأمل آيدن أن يتم تنفيذ المشروع الجديد في برلين بسرعة حتى يتمكن الجيل الأول من "العمال الضيوف" من رؤيته في حياتهم. ولا يقتصر الهدف على بناء تماثيل لتوائم أو نصب تذكارية فحسب، بل أيضاً توثيق تاريخ هجرة العمالة وتجربة المهاجرين في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في غرب برلين وشرقيها. تقول آيدن: "يجب أن يدور الأمر حول المعاناة والفرح". كانت آيدن في السادسة من عمرها عندما تمكنت هي وعائلتها من الالتحاق بوالدها في ألمانيا عام 1978. كان الأب قد غادر في أوائل الستينيات، وعمل في البداية كعامل منجم، ثم كعامل في مصنع قبل افتتاح مقهى في برلين. بينما عملت والدتها كعاملة نظافة.

وتقول ناتالي باير، عضو اللجنة الاستشارية للنصب التذكاري ومديرة متحف المدينة إن المشروع سيُسلط الضوء أيضاً على العنصرية. وأضافت باير، التي ربتها والدتها الكورية في ألمانيا الغربية السابقة: لا ينبغي عليك المقارنة حقاً، لكنني أعتقد أن تجارب (العمال المتقاعدين) في ألمانيا الشرقية كانت عنصرية بشكل ملحوظ أكثر. وصلت أكبر مجموعات المهاجرين إلى "جمهورية ألمانيا الديمقراطية" الشيوعية السابقة من فيتنام وموزمبيق في الثمانينيات. وفي كثير من الأحيان، أجبر هؤلاء "العمال المتقاعدون" على تسليم جوازات سفرهم عند وصولهم. بالنسبة للنساء، كان الحمل يعني عموماً الإجهاد أو الترحيل. وعاش القادمون الجدد معزولين إلى حد كبير عن سكان ألمانيا الشرقية. فالتواصل معهم لم يكن مرغوباً فيه.



التمييز والعمل القذر – وقعت ألمانيا الغربية السابقة أول اتفاقية استقدام عمالة مع إيطاليا في منتصف الخمسينيات. وتبعت إيطاليا دول أخرى في جنوب أوروبا بشكل رئيسي. وبدأ المهاجرون الأتراك بالوصول في أوائل الستينيات وأصبحوا في النهاية المجموعة الأكبر. وكان المهاجرون على يسمون بـ "العمال الضيوف" يميلون إلى أن ينتهي بهم الأمر في وظائف سيئة الأجر أو "قذرة" ولا تحظى بشعبية. وكان المهاجرون على جانبي الجدار يواجهون الاقصاء والتمييز والعنصرية بدرجات متفاوتة. ولم يكن الألمان يتوقعون بقاء "العمال الضيوف" في البلاد. إن إعادة التوحيد جلب سلبات أخرى للمهاجرين، حيث كان لسقوط جدار برلين تأثير سلبي على العديد من المهاجرين في غرب وشرق ألمانيا. ووجد المهاجرون في شرق البلاد أنفسهم في وضع محفوف بالمخاطر. فقد أغلقت المصانع وفقدوا وظائفهم وتصاريح عملهم.

ويأتي مشروع النصب التذكاري الذي تبلغ تكلفته نصف مليون يورو في برلين وسط الكشف عن اجتماعات اليمين المتطرف نوقشت فيها مسألة الترحيل الجماعي لمهاجرين وألمان من أصول مهاجرة. وبينما تسعى الحكومة الاتحادية إلى جذب المزيد من العمال المهرة من الخارج بسبب شيخوخة السكان، فإنها تتخذ أيضاً موقفاً متشدداً بشأن الهجرة غير النظامية.

وتقول الباحثة في شؤون الهجرة ومديرة المركز الألماني لأبحاث الاندماج والهجرة "نوا ها" إن الحكومة الائتلافية من يسار الوسط طرحت خطة تشريعية طموحة لتحديث ألمانيا قبل أن تواجه أزمات مختلفة وصعود اليمين المتطرف. تقول نوا ها: علينا أن نتحدث عن هوية ألمانية جديدة أكثر تعديدية إلى حد كبير، من جهته يقول المؤرخ والباحث في شؤون الهجرة باتريس بطرس، الذي نشأ في ألمانيا الشرقية وينحدر من أب سوداني، إنه يرحب بأي رمز للاعتراف بالأشخاص ذوي الأصول المهاجرة. ولكن بالنظر إلى المناخ السياسي الحالي، يخشى بطرس، كما يقول، ألا يثير النصب النقاش اللازم حول من أو ما تم إحياء ذكراه في الماضي، أو من يجب قبوله كجزء لا يتجزأ من المجتمع الألماني. وترى نوا ها أنه يجب دمج تاريخ الهجرة في كل متحف محلي، وتضيف أن النصب التذكاري في برلين يجب أن تتبعه نصب تذكارية أخرى في العديد من المدن الأخرى. وتوضح: يجب على الحكومة الألمانية أن تطلق برنامجاً جديداً بالكامل. ويجب أن تقترن المعالم التذكارية بمطلب سياسي – هذه هي البداية وليست النهاية.

عاشقة الذهب الأخضر



تحول النفايات الى ذهب أخضر، هذا ما حققته السيدة مروه النعيمي، متحدية بذلك الأعراف والتقاليد العشائرية كي تحقق حلمها. وبدأت بوادر فكرتها داخل المنزل لتصبح في أرض كبيرة تنتج وتوزع لجميع المحافظات.

ومروه مهندسة صناعة و(أتمتة)، تخرجت العام 2008 من ماليزيا، وعند عودتها انخرطت بالكثير من المنظمات التطوعية، ومنها الإنساني والإغاثي والتعليمي، وهي مدربة تفاعلية للأطفال، بدأت بمركز المتنبي الصغير في المركز الثقافي البغدادي العام 2018، ومدربة رياضة اليوغا، ثم بدأت تعطي دورات تدريبية للطفل بالأعمال اليدوية، ومختلف الفنون للأطفال، وهي سفيرة استدامة بمركز بغداد، ومؤسسة مشروع «الذهب الأخضر» للتنمية المستدامة فما هي أهداف هذا المنتدى؟

تقول النعيمي: هو بيئي مستدام، يهتم بتقليل النفايات العضوية، وتحويلها إلى منتجات زراعية صديقة للبيئة، إضافة إلى منتجات أخرى، ما زلنا بقيد العمل عليها، فوضعنا استراتيجية لإعادة تدوير تلك النفايات، عملنا على عدة مبادرات منها «أصدقاء الكوكب»، وهي زيادة الوعي البيئي لدى جيل جديد، قادر على تحمل المسؤولية تجاه البلد، وتجاه التغيير المناخي، وأن يكونوا جزءاً من التغيير الإيجابي، حتى يستطيعوا العيش ببيئة صالحة، واستهدفت تلك المبادرة الأعمار من (6 سنوات إلى 14 سنة)، واستطعنا تعميمها بـ 13 مدرسة، من خلال ورش تفاعلية، وتمكنا من الوصول إلى (450) طفلاً أو أكثر العام 2021، وتفاعلو وتعلموا عن التلوث، وأهمية إعادة تدوير البيئة وصناعة الأسمدة، وتحسين خصوبة الأرض.

واجهتني الكثير من التحديات في بداية العمل، منها كيفية البدء بهذا المشروع في موقع صغير، فبدأت بحديقة منزلي، وكانت أسرتي تتحمل رائحة الأوساخ والنفايات، لا سيما نحن نعمل على المخلفات وبدأنا بـ (50 كيلو غراماً)، وحين تطور ونجح عملنا، تعلمنا طريقة أفضل لصناعة الأسمدة، وهي استخدام الديدان الحمراء، وهي تختلف عن ديدان الأرض، وهو من أجود أنواع الأسمدة، والتحدي الآخر هو اقناع أسرتي لتكون الجزء الداعم والساند حتى إكمال المشروع، ومن الصعوبات الأخرى هي كيفية الدخول لأماكن يكون معظمها مليئة بالرجال، ومنها مكبات النفايات، والبحث عن الآلية التي تستطيع من خلالها العمل، والحصول على المواد الأولية، حتى أستخرج منتجات صديقة للبيئة محلية وبجودة عالية، والكثير من الناس ساهموا بمساعدتي، خاصة أنني استهدف شريحة النساء، من الفلاحات وتوفير فرص عمل لهن، حتى إكمال المشروع.



العراق في صور

اقيم في مقر منظمة حقوق الانسان البريطانية في لندن يوم 7 أيار/ مايو الحالي، معرض الصور الفوتوغرافية لعدد من المصورين الذي التقطوها خلال زيارتهم لمختلف البلدان. وأحتل العراق جزءاً من المعرض عبر مساهمة المبدعين قتيبة الجنابي ويمام نبيل ياسين، اذ قدموا مجموعة من الصور عن العراق وفلسطين.

الأضوية الشمالية

- كريم السبع

هذه الصورة الجميلة اخذت ليلة الجمعة 2024/5/10 من شرفة أحد البيوت في ضواحي لندن، حيث بدت السماء عبارة عن لوحة فنية أخاذة بفعل الأضوية الملونة التي ملئتها، وتسمى هذه الظاهرة الطبيعية بالأضوية الشمالية، (Aurora Borealis).

وتحدث نتيجة نشاط وتفاعلات معينة بالشمس بفترات متباعدة بعدة سنين، فتسبب انبعاث فيض هائل من الجسيمات المشحونة كهربائياً (بروتونات)

بالإضافة الى موجات كهرومغناطيسية عالية الشدة الى الفضاء، وعند وصول قسم منها إلى الأرض يقودها المجال المغناطيسي للأرض نحو قطبيها الشمالي والجنوبي. ولعدم وجود دول قريبة من القطب الجنوبي، لذا لا يوجد من يشاهدها من البشر، ولكن لها تسميتها العلمية، (Aurora Australis).



وعندما تصل إلى الطبقة العليا من فضاء الأرض (Thermosphere) والتي تقع ما بين خمسمائة إلى ألف كيلومتر عن سطح الأرض، تهيج وتزيد الطاقة الذاتية لذرات عناصر الهواء القليلة الموجودة بتلك الطبقة، مما تسبب بإطلاق تلك الأضوية الجميلة، والتي تبدو نسبياً قريبة من الأرض. اما الألوان فتحددها تواجد عناصر الهواء هناك وفق وزن تلك العناصر، فلون الأخضر المصفر ينبعث من ذرات الأوكسجين، والأحمر من النيتروجين، والبرتقالي من ذرات النيون وهكذا. وقد استمرت تلك الظاهرة لعدة أيام وشوهدت بليالي الكثير من مدن الشمال الأرضي.

فنان عراقي يشرف على معرض فني في كوبنهاغن



افتتح هذا العام في أواسط آذار ولغاية الرابع من نيسان 2024، المعرض الفني السنوي لمدرسة الفنون التابعة لمتحف هيروب في ضواحي كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، الأعمال الفنية معروضة بتناغم جمالي يخطف الابصار، على جدران قاعة فسيحة عند مدخل بناية المتحف ذات الطراز المعماري الكلاسيكي للريف الدنماركي، الأعمال الإبداعية تنوعت بين الحفر على الخشب والمجسمات الطينية، وفن إعادة تركيب القمامة، يتسبد اللوحات الفنية مشهد العرض كماً ونوعاً، وقد تميزت الأعمال بالتناسق اللوني الملفت، والتعبير عن موضوعات شتى بين تأمل موجودات الطبيعة، ورؤى واحلام الاطفال المبدعين وذويهم من مختلف الاعمار ضمن مزيج مدهش من اشتباك فنتازيا الواقع بالمتخيل.

المبدعون الصغار، طلبة المدرسة تتراوح أعمارهم بين 7 – 14 عاماً، ولكن الميزة هنا أن التعلم يشمل أولياء الأمور أيضاً، والحال أن أعمار منتسبي المدرسة بين 7 الى 77 عاما. المدرسة مهتمة بأن يكون التعلم والتدريب الفني عائلياً، وهي تضع برنامجاً لكل الأعمار، مع متابعة فنية وسايكولوجية واجتماعية لكل حالة على انفراد، بإشراف الفنان التشكيلي العراقي عباس الكاظم. تتم دراسة حالة الطالب بعناية والتعرف على نوعية اهتماماته واستعداداته السلوكية والمعرفية، وعبر عملية حوارية يجري تزويده بالافكار التي تساعده في تطوير امكانياته، وتفتح له أبواب التعلم والعمل وفق إرادته الشخصية وخياره الحر.

والمدرسة تتعامل مع طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمكنت عبر الوسائل التربوية الفنية من تحقيق نجاحات في تجاوز الإعاقة، وغرس وتعميق حالة الثقة بالنفس والتواصل مع الأقران والعائلة والمحيط المجتمعي. إن الخبرات التي توفرها المدرسة للطلبة وذويهم تجد صداها في التطور الايجابي على العلاقات بين افراد الاسرة في المنزل، حيث يعطي الامهات والاباء مزيداً من الوقت والحنان لأطفالهم، ويمنحهم فيضاً من مشاعر الألفة والسعادة.



الفصول الدراسية تضم فعلياً ما هو أكثر من العدد المقرر، بسبب الشغف الشديد للتعلم، يقول الفنان الكاظم، والكثير على قائمة الانتظار. والمدرسة تحظى بتقدير عال من عوائل الطلبة. الأعمال التي نشغل عليها نابعة من روح المتحف، والأعمال الفنية المعروضة في المتحف أحد مصادر الالهام للطلبة. عندما أوجه الطلبة للتجمع حول لوحة معينة لرسمها، الهدف هو تدريب العين على رؤية اللوحة بكل ابعادها، والتوازن الذي يميزها، والملاحظات والحوارات تدرب التفكير والمخيلة أيضاً.

الأطفال من 10 الى 14 نأخذهم الى المتاحف لرؤية التماثيل عن قرب، يتحلقون حولها بخشوع، يتأملونها بصمت، ويشرعون في رسمها، وهم بين الرهبة والاندهاش، كأنهم في حالة من الطقس المقدس، وهنا يكون الصمت والاصغاء والتأمل والانضباط التام عاملاً مهماً في النمو الفني للأطفال وفي تحفيزهم للابتكار وحرية اختيار مواضيع أعمالهم.

ضمن الأعمال الجميلة المعروضة التي تنطوي على جهد كبير، وجود اكفاري فني صنعه الأطفال بطريقة يدوية، حيث يتعلم الطفل كيف يصنع سمكة، فارة.. ويتعلم كيف يرسم ويلون مخطط العمل، كيف يستخدم القلم والورقة واللون، وتشكيل الطين، ومن هذه الاشكال الفنية يتعلم الطفل فن البوستر والاختزال والحركة والتناسق.

والتعليم في المدرسة يعطي أهمية استثنائية للطلاب الذكور الميالين للنشاط الحركي، حيث يستهوهم فن الحرق على الخشب، ويبدأ يقطع الاخشاب المناسبة وصقلها، والرسم عليها وفق الموضوع الذي يرغب، منقولاً من تصميم مسبق على الورق. وهي عملية تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً عضلياً وعقلياً، وفي هذا الأداء تجربة للتعلم من الخطأ والصواب في عملية تفاعل بين الطالب وعمله الفني.

ان رسالة المدرسة ووسائلها التربوية الفنية تتوافر على خبرة علمية وأكاديمية وتجربة عملية، تهدف الى إلهاب خيال المتعلم من خلال التجديد المنتظم للمادة التدريسية، والتعامل مع الدراسين وعطاءاتهم بحبة واحترام. ويمكن تلمس ذلك من التقدير الكبير الذي تعكسه رسائل آباء وأمهات الطلبة للإشادة بتجربة المدرسة، ومطالبة السلطات المحلية بالحفاظ عليها، ودعم ادامتها مادياً ومعنوياً، انها تتجاوز عملية التعليم والتعلم الى معالجة الإشكالات السيكولوجية والسلوكية من خلال التربية الفنية.



زواج الفتاة في عمر مبكر مشروع فاشل وجريمة بحق الطفولة

أظهر تحقيق أجرته صحيفة الزوراء البغدادية، مؤخراً، إن زواج القاصرات لا يزال من المشاكل التي تؤرق الشارع العراقي بعد انتقاله من القرى والارياف الى المدن، مما دفع العديد من الأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والانسانية الى المطالبة بمنع هذا الزواج ومعاقبة من يرتكب هذه الافعال لخطورتها على المجتمع العراقي.

وأوضحت رئيسة مؤسسة الرعد الانسانية غيداء الدوري أن زواج القاصرات هو مشروع فاشل وفيه خسارة أكثر من ربح فضلاً عن كون فيه ظلم للفتاة أكثر من الولد لان الفتاة تكون صغيرة من خلال اجبارها على الزوج من شاب بعمرها أو أكبر منها بضعف عمرها. ونوهت الى أن المنظمات الانسانية والمجتمع المدني تعتبر هذا الزواج فاشلاً وعبرنا عن رفضنا له في اكثر من مناسبة وطالبنا بإيقافه لأنه يضر بالمجتمع.

فيما قالت الاستاذة في جامعة ديالى كلية التربية الاساسية جنان صالح محمد: إن لهذا الزواج آثاراً عدة منها اثار نفسية على الفتاة بسبب حرمانها من التعليم وكذلك حرمانها من اهم مرحلة في حياتها وهي (الطفولة والمراهقة) والتي فيها تبنى شخصيتها المستقبلية. وأضافت أن هذا الزواج سوف تكثر فيه الخلافات الزوجية بسبب عدم نضوج أحد اطرافه وبالتالي قد يقع الطلاق بينهما بسبب اتخاذ القرارات المتسريعة من كلا الطرفين فضلاً عن ان زواج القاصرات يؤدي الى زيادة المشاكل الصحية وخاصة في الحمل الذي يؤدي الى الاجهاض بسبب عدم تحمل الفتاة القاصر الحمل لأنها في سن مبكر. واوضحت الأستاذة جنان ان بعض العوائل تعاني من مستوى اقتصادي منخفض وفقر مدقع وهذا يدفعهم الى تزويج بناتهم في سن مبكر للتخلص من مسؤوليتهن، والآخر بسبب العادات والتقاليد التي تقتضي زواج الفتيات بالطريق التقليدية السائدة في بعض المجتمعات العراقية.

فيما ذكر الباحث النفسي وأستاذ علم النفس بجامعة بغداد احمد الذهبي ان الزواج المبكر (زواج الأطفال تحت 18 عاماً) يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، إذ يؤثر في الفتيات واسرهن ومجتمعاتهن بطرق مختلفة، ويحرم الفتاة من مستقبل تستطيع تحقيق أحلامها فيه ويقوي دائرة القمع ويحدد مستوى التعليم لأنه إذا كانت الفتاة أكثر تعليمًا قل احتمال زواجها المبكر. لافتاً الى ان "الزواج المبكر يمنع الفتاة من الحصول على تعليم جيد بسبب قيود المجتمع عليها بعد الزواج." وأضاف "تظهر الآثار النفسية للزواج المبكر على الفتاة نتيجة فقدانها حنان ورعاية الوالدين وفرصة العيش والاستمتاع بمرحلة الطفولة حيث تتعدد المسؤوليات في الحياة الزوجية. مما يؤدي إلى تعرضها للضغط لعدم تفهمها طبيعة العلاقة الزوجية فتظهر عليها بعض الآثار لنفسية مثل الاحباط والعقد النفسية، كاضطرابات في العلاقة الزوجية نتيجة الخوف.

فيما تقول الباحثة الاجتماعية سمر نور محمد ان اغلب زواج القاصرات ينتهي بالفشل وذلك لعدم ادراكهم ماهية الحياة الزوجية ومسؤولياتها وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية العائلية.

من جانبه، ذكر المحامي حمزة العربي ان زواج القاصرات كان في السابق شائعاً في المحافظات التي تكون ذات طابع ريفي اي في القرى والارياف، أما اليوم فقد انتقل الى العاصمة، وهذا مؤشر خطير بحاجة الى وقفة جادة من قبل المعنيين بهذا الامر لان له تداعيات على المجتمع.

ويقول قاضي الأحوال الشخصية ناصر عمران في تصريح صحفي إن قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 المعدل وفي المادة (1/3) عرف الزواج بأنه عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً غاية إنشاء رابطة الحياة المشتركة والنسل. وأضاف عمران إن العقد اشترط (الاهلية) في الزواج والتي بينتها المادة (السابعة) بالعقل وإكمال الثامنة عشرة، لافتاً إلى ان "القاصر هو الشخص الذي لم يكمل الثامنة عشرة من العمر فالأصل إن الأهلية الخاصة بالزواج غير متحققة عمرياً للقاصر.

فيما كشف تقرير أممي عن ارتفاع كبير بنسب الزواج المبكر للفتيات في العراق، محذراً من التأثيرات السلبية المترتبة على ذلك. وذكر بيان لصندوق الأمم المتحدة للسكان إنه بحسب نتائج المسح الوطني الاجتماعي والصحي المتكامل للمرأة العراقية للعام 2021، بلغت نسبة النساء اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً في العراق 25.5%، بينما أظهرت نتائج المسح أن النسبة لنفس المؤشر في إقليم كردستان 22.6% من نسب الزواج. وأضاف أنه لوحظ أخيراً ازدياد ظاهرة الزواج المبكر بشكل كبير في غضون السنوات العشر الماضية، فهو أمر يثير مشكلاً قانونياً واجتماعياً وبخاصة ان هناك مشاكل اجتماعية قانونية يسعى المجتمع جاهدا لمعالجتها، تتمثل بازدياد حالات الطلاق والتفريق وما ينتج عنه من شرخ في النسيج الاجتماعي والمعالجة اولاً اجتماعية تووعية وثقافية واقتصادية وبناء بيئة اجتماعية مثقفة تعيش وضعاً اقتصادياً اقل ما يقال عنه انه مقبول نستطيع بعد ذلك مناقشة تشريع قانوني يلغي الاستثناءات الواردة في زواج القاصرين. ويؤكد ان زواج القصر يشمل الجنسين سواء ذكراً أو انثى هو شخص يعيش مرحلة عمرية لها استحقاقاتها الحياتية والتي لا نرى ان منها استحقاق الزواج.



الطفل خطاب يحصد المركز الاول للمرة الثالثة

حصل مؤخرا الطفل خطاب عمر على المركز الأول للمرة الثالثة في مسابقة الحساب الذهني العالمية في الإمارات.

وسبق لخطاب ان حصل المركز الاول في المسابقة نفسها في الإمارات وكذلك في تركيا متفوقا على أكثر من 600 مشترك من 20 دولة عربية واجنبية.

وخطاب من مواليد عام 2011 ويعد من الأطفال العابرة المميزين. وسبق لخطاب ان صرح بعد فوزه عام 2022 قائلاً: (إذا واحد منا فاز، العراق كله فاز وكل من يفوز منا فهو انتصار للعراق بمعزل عن محافظاتنا).

الجمال والمحافظة على البيئة

فازت مؤخرا الشابة سارة نديم، بلقب ملكة جمال آسيا للبيئة، متفوقة على 48 متسابقة من مختلف البلدان، وذلك في حفل اقيم مؤخرا في القاهرة.

وقالت سارة أنها (سعيدة بالفوز لدرجة أنني لازلت غير مصدقة)، معبرة عن التزامها تجاه قضايا البيئة والمجتمع.

ويذكر ان سارة ستمثل العراق في مسابقة جمال العالم للبيئة.



طالبة عراقية تحصل على لقب أفضل باحثة

اختيرت الطالبة الزهراء مهند كأفضل باحثة نفطية عالمية من بين 30 ألف طالب مشارك في مؤتمر بحوث النفط والغاز الذي اقيم في هيوستن الأميركية.

وزهراء تدرس في قسم النفط والغاز بجامعة البصرة، وفكرة بحثها حقن الاستخراجات النفطية بالغاز المصاحب بدلا من هدره بالإحتراق، وهو البحث الذي تم اختياره من بين 100 دولة مشاركة.



من بين ٣٠ ألف طالب فوز الطالبة العراقية الزهراء مهند كأفضل باحث عالمي في مجال النفط والغاز

طبيب عراقي يحصل على وسام الصداقة للعلوم الطبية

منح الطبيب العراقي سلمان الشكري كبير أطباء المسالك البولية في الدائرة القيصرية الشمالية الغربية في روسيا وسام الصداقة للعلوم الطبية.

وفي تصريح له كشف الطبيب الشكري، أنه دخل في مجال الطب منذ حوالي 50 سنة تقريبا. وأضاف كنت في مدينة لينينغراد أول من أدخل تقنية الجراحة التنظيرية بالفيديو لاستئصال أورام المثانة والبروستات حينها، كما عملت على استئصال المثانة وتكوين مثانة جديدة من نسيج الأمعاء. وأكد أن جميع تلك العمليات تكللت بالنجاح وكانت على درجة ممتازة من الأداء. وله كتاب خاص

بعلوم المسالك البولية لطلاب الجامعات الطبية والخريجين وقدمت العديد من البحوث العلمية والاتصالات الخارجية في هذا المجال.



الإنسان والشيخوخة

ترجمة وإعداد: عادل مطلوب

اكتشف العلماء أن بروتينات بطيئات المشي (Tardigrades) يمكنها إبطاء عملية التمثيل الغذائي في الخلايا البشرية، وهو تقدم قد يؤدي يومًا ما إلى تقنيات تبطئ من عمليات الشيخوخة.

تُعد بطيئات المشي، أو الدببة المائية،

واحدة من أكثر أشكال الحياة غير القابلة للتدمير في العالم، وتظهر قدرتها على البقاء على قيد الحياة في الظروف القاسية. يمكنها البقاء على قيد الحياة بعد التجفيف الكامل، والتجميد، والتسخين إلى أكثر من 300 درجة فهرنهايت (150 درجة مئوية)، وتعرضها للإشعاع عدة آلاف من المرات بما يتجاوز ما يمكن أن يتحملة الإنسان، وحتى البقاء على قيد الحياة في فراغ الفضاء الخارجي.

أظهرت دراسات سابقة بأن هذه المخلوقات، التي يبلغ طولها أقل من نصف ملليمتر، يمكن أن تدخل في حالة إنباتية لحماية أجسامها عند تعرضها لظروف قاسية. لقد سعى العلماء إلى العثور على الآليات الدقيقة التي تستخدمها بطيئات المشي للدخول والخروج من حالة تعليق الحياة عندما تواجه ضغوطاً بيئية. والآن وجد فريق بحث قامت به جامعة وايومنغ (UW) في الولايات المتحدة بأن الدببة المائية تستخدم البروتينات التي تشكل المواد الهلامية داخل خلاياها لإبطاء عمليات الحياة.

ماذا لو كانت بطيئات المشي بحجم البشر؟

عندما تم إدخال هذه البروتينات إلى الخلايا البشرية، اكتشفوا أن الجزيئات تتشكل وتبطئ عملية التمثيل الغذائي، تمامًا كما هو الحال في بطيئات المشي. كما وجد الباحثون أيضًا أنه عندما تم وضع الخلايا البشرية التي تنتج بروتينات بطيئات المشي هذه في حالة من الحركة المعلقة، أصبحت الخلايا أكثر مقاومة للضغط. ثم تبين أيضًا أن العملية، التي تمنح بعضًا من قدرات الدببة المائية إلى الخلايا البشرية، قابلة للعكس.

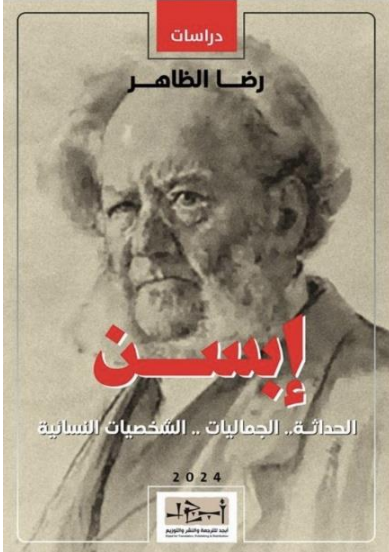
قال توماس بوثبي Thomas Boothby، المؤلف المشارك في الدراسة من جامعة ويسكونسن: "عندما يتم تخفيف التوتر، تذوب المواد الهلامية عند بطيئات المشي، وتعود الخلايا البشرية إلى عملية التمثيل الغذائي الطبيعي".



وجدت الأبحاث السابقة أن إصدارات بروتينات بطيئات المشي يمكن استخدامها لتثبيت دواء مهم يستخدم لعلاج الأشخاص المصابين بالهيموفيليا. قد يؤدي الاكتشاف الأخير إلى تطوير تقنيات جديدة تتمحور حول تحفيز الحياة المعلقة في الخلايا أو حتى الكائنات الحية بأكملها لإبطاء الشيخوخة. كما أنها توفر دليلاً إضافياً على أن البروتينات الموجودة في بطيئات المشي يمكن استخدامها في النهاية لجعل العلاجات المنقذة للحياة متاحة للأشخاص الذين لا يكون التبريد ممكناً، وتعزيز إمكانية تخزين العلاجات مثل الخلايا الجذعية.

إبسن

الحداثة.. الجماليات.. الشخصيات النسائية



تحت هذا العنوان صدر للكاتب رضا الظاهر عن دار أبجد للترجمة والنشر والتوزيع. والكتاب الذي يتناول حياة هذا المبدع النرويجي (1828-1906) في المسرح، يتألف من 244 صفحة من القطع المتوسط من 15 فصلاً، بالإضافة إلى المقدمة وملحق شمل تاريخ الكاتب وأعماله وإنجازاته المختلفة.

وأعد المؤلف هنري إبسن أكثر من رائد في المسرح الحديث، إذ كان يحمل مشعلاً لكل أولئك الذين يكافحون من أجل الحرية.

وأكد انه أبدع مجموعة من المسرحيات يمكن أن تزعم، بحق، بأنها بشرت بالمسرح الحديث، مازال يواصل تنويره الفكري والجمالي، ومازالت مسرحياته تواصل ممارساتها التأثير الاجتماعي العميق منذ القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا، وقد شهد

المسرح العراقي و(العربي) على مدى عقود من الزمن عروضاً لبعض من مسرحيات إبسن، سواء كان ذلك الجمهور، أو في إطار الطلاب من دارسي المسرح. وأشار الظاهر إلى أنه سعى إلى إضاءة أسئلة إبسن، وموقعه كرائد للحداثة في المسرح، ومنهجه الجمالي، وواقعيته، ومواقفه النقدية للبنية الاجتماعية، ونظرته إلى الحرية وكشفه لاضطهاد النساء وندائه لتحريرهن.

وأعد المؤلف ان مسرحيات إبسن أصبحت جزءاً أساسياً من الذخيرة المسرحية بحيث بات من اليسير النظر إليها كإعمال رائدة. وأضاف أن سيرة أبسن الإبداعية، في مجملها، بالنصف الثاني من القرن التاسع عشر، فقد نشرت مسرحيته الفتيّة الأولى (كاتالين) في بداية ربيع 1850، وظهرت خاتمة مسرحياته (عندما نستيقظ نحن الموتى) في أواخر كانون الأول 1899. وبين هذين التاريخين ظهرت مسرحياته حول الحياة المعاصرة، وهي فترة مسعى إبداعي بارع في تاريخ المسرح الحديث، منح دفعاً واتجاهاً للدراما في القرن.

والمعروف أن من مسرحيات إبسن الشهيرة: بيت الدمية، الأشباح، البطة البرية، السيدة من البحر، وعدو الشعب.

ادعموا المنتدى من خلال تسوقكم على الانترنت

المنتدى العراقي مسجل مع


easyfundraising
feel good shopping

Raise **free funds**
every time you
shop online



موقع easyfundraising، ما يمكنك من دعمه في كل مرة تتسوق عبر الإنترنت، دون تكلفة إضافية. أكثر من 4000 متجر وموقع سوف يتبرعون لنا عند استخدام (easyfundraising) للتسوق معهم. هذه التبرعات تتراد مع الوقت وإنها مجانية تماماً ولا تستغرق سوى لحظات. يمكنك العثور على صفحة easyfundraising الخاصة بنا على:

<https://www.easyfundraising.org.uk/causes/iraqiassociation/?invite=94C6DO&referral-campaign=c2s>



التلوث.. قاتل صامت ليس هناك من يردعه

أعداد ضحايا التلوث البيئي في العراق يتزايد بشكل مرعب، فهو يتسع وينتشر يوماً بعد يوم في كل المحافظات، رغم شكوى المواطنين منه، ومعرفة الجهات الرسمية به، ألا أن إجراءات الحد منه متواضعة، ولا ترقى لحالة المئات بل الآلاف الذي يتأثرون به يومياً.

وقد كشف رئيس لجنة الصحة والبيئة النيابية ماجد شنكالي، في 8

أيار 2024، إن "هناك تلوثاً كبيراً في محافظة البصرة بسبب الصناعة النفطية المنتشرة على طول الأراضي وخاصة حرق الغاز المصاحب لإنتاج النفط". وأضاف أن "المصافي العراقية القديمة تفتقر إلى التقنيات الحديثة، بل تعمل بتقنيات قديمة غير صديقة للبيئة تستوجب استبدالها بتقنيات حديثة ونقل المصافي إلى مناطق خارج حدود المناطق الحضرية أو السكنية".

وبشأن انتشار امراض السرطان، بيّن: أن "النسبة والاعداد الموجودة لدينا تؤكد بان مرضى السرطان في محافظة البصرة هي ضمن المعدل او المعايير العالمية، ولكن المبالغ المخصصة للقطاع الصحي ليس بالمستوى المطلوب، لاسيما ان ثمن العلاج لهذا المرض باهظ جداً".

وعلى صعيد آخر كشف تقرير كتبه الصحفي صلاح حسن بابان أن المصافي البدائية في إقليم كردستان تبتث سمومها، بلا معالجات، ليل نهار. ولو أجريت فحوصات دقيقة على سكان المنطقة، لاكتشفنا حجم الكارثة التي نعيشها. ففي عام 2019، بلغت الإصابات الإجمالية لمرضى السرطان في إقليم كردستان 7831 حالة، وانخفضت الأرقام المسجلة إلى 6293 خلال جائحة كورونا في عام 2020، وفقاً لوزارة الصحة في حكومة كردستان، مع تراجع زيارة المؤسسات الطبية وانخفاض حركة المركبات في الشارع. لكن الإصابات المسجلة في كردستان التي يُقدّر عدد سكانها بـ 6 ملايين نسمة، عادت لترتفع إلى أكثر من 8 آلاف حالة في عام 2021، و9 آلاف و61 إصابة في عام 2022، بينما سُخِّصَت 9911 إصابة جديدة في العام 2023.

وأوضح التقرير أنه إلى جانب انبعاثات المصافي النفطية التي تعمل خارج المواصفات، يحذر أطباء ومتخصصون في البيئة من المخاطر التي تحملها انبعاثات المولدات الكهربائية المنتشرة داخل الأحياء السكنية، والتي تستخدم وقود الديزل و(الكاز أويل) المصنع محلياً وبمواصفات رديئة جداً.



وهناك مصدر آخر للتلوث، يتمثل في بنزين السيارات المنتجة من تلك المصافي، وبوجود أكثر من مليوني سيارة في كردستان، تستخدم غالبيتها وقوداً رديئاً وعالي الخطورة على الصحة. وبين التقرير أنه في إقليم كردستان ظهرت مئات المصافي النفطية المتوسطة والصغيرة، خلال السنوات العشرين الماضية، إلى جانب المصافي الكبيرة المملوكة لمتنفذين.

وعلى صعيد آخر توجد ملوثات كثيرة في الماء أو التربة أو الهواء، والأخير خاصة يعاني من ارتفاع في أكاسيد الكبريت والنايتروجين والكربون والهيدروكربونات الناتجة من العمليات المصاحبة لاحتراق الوقود في المصافي والحقول النفطية ووحدات إنتاج الطاقة والمعامل التي تعتمد على حرق الوقود.

وأضاف التقرير ان الانتاج الرديء للمصافي يحقق أرباحاً طائلة لأصحابها، وتقدر الأرباح السنوية للمصافي غير الرسمية، بأكثر من مليار دولار. ويُشير إلى ما يصفه بـ "الضرر الأخطر" على حياة المواطنين المتمثل بالتخلص من مخلفات المصافي بإلقائها في التربة أو الأنهر.

وعلى الرغم من الشكاوى التي لا تتوقف، عن رداءة الوقود المستخدم في كردستان وعن مخاطره الصحية وفق متخصصين، فإن إنتاج تلك المصافي يأخذ طريقه إلى المولدات والسيارات، بعيداً من أي محاسبة، في ظل ما يسميه النائب السابق علي حمه صالح "الفساد المنتشر" والذي يعطل إجراءات فحص المادة في المختبرات المعنية لأن الفحوصات ستثبت "عدم مطابقتها لمتطلبات السلامة".

سكان الأهوار يهجرون موطن الأجداد بحثاً عن المياه*



الأهوار هي عبارة عن مسطحات مائية مغلقة في القدم، تضم العديد من أقدم المواقع الأثرية العالمية، لذلك فهي منطقة جذب للسياح. يعيش فيها وفقاً للمختص في علم الجغرافيا حسين الزبيدي 340 ألف نسمة، يعتمدون في معيشتهم على تربية الجاموس بالدرجة الأولى كمورد اقتصادي بالاستفادة من حليبها، فضلاً عن صيد الطيور والأسماك، ويعتمدون كذلك على القصب والبردي اللذين يكثر نموها هناك، إذ يدخلان في صناعة الحصيرة القصبية والبيوت المسماة (المضيف). وتتجاوز مساحة أهوار ذي قار الـ 5000 كيلو متر مربع، وهي متصلة بأهوار البصرة وميسان وتبلغ المساحة الصالحة للزراعة في المناطق الأهوارية بنحو عام 640 ألف دونم، أي 640 كيلو متر مربع.

تغير مناخي حاد - يؤكد د. محسن عزيز، مدير بيئة ذي قار على أن نزوح السكان المحليين له تأثير مباشر على طبيعة المنطقة من الناحية الاجتماعية والبيئية، فهم سكان المنطقة الأصليون ووجودهم في المكان يمنحه ميزته، وهي العيش بذات الأسلوب القديم، كما ويفعل الحركة السياحية، وغياهم يعني اقتقاد الأهوار لركن أساسي من أركانها التي عرف بها على مدى عشرات الأجيال. ويستبعد محسن، أن يتسبب الجفاف بخروج الأهوار من لائحة التراث العالمي، ويوضح: "هناك قوة القاهرة لا دخل مباشر للإنسان فيها، وهي التغير المناخي. وذكر بأن الحكومة العراقية تبحث باستمرار مع كل من تركيا وإيران، الأولى منبع نهري دجلة والفرات، والثانية تتبع منها العديد من الأنهر والجداول الفرعية التي تصب في الأهوار للحصول على حصص مائية كافية لعموم البلاد وحصّة مقررّة خاصة بالأهوار.

الخبير المائي في منظمة طبيعة العراق جاسم الأسدي، يُذكر بأن الأهوار في محافظة ذي قار، تعرضت لمواسم جفاف حادة بعد عام 2003 بفعل آثار التغير المناخي وكانت أوجها بين عامي 2015 و2018 وما تلي 2020 ولغاية الآن. وكانت محافظة ذي قار، قد سجلت في عامي 2020- 2021 معدلات أمطار منخفضة جداً بحسب مدير الانواء الجوية في الناصرية علي طارق، إذ بلغ اجمالي الكميات في هذين العامين 31 ملم، وهي كمية قليلة جداً لم تسجلها المحافظة منذ خمسين عاماً. ويقول بأن معدلات الأمطار تغيرت في عامي 2022 - 2023، فقد ارتفعت سبعة أضعاف ما كانت عليه قبل ذلك. ويتابع: لكنها لا تكفي لتعويض الجفاف الذي حصل في الأرض على مدى السنوات الماضية.

النشط البيئي أياد الأسدي، قال بأنه يتابع باستمرار نسب انخفاض وارتفاع مياه نهر الفرات وما يدخل منها لأهوار الجبايش، ويؤكد بأن هذا المسطح المائي الطبيعي، فقد 25 سنتمترًا خلال حزيران يونيو 2023، إذ بلغ منسوبه 63 سم، بعد أن كان يبلغ 88 سم.

حلول مؤجلة - الحكومة المحلية في ذي قار، تعرف جيداً بأن بقاء معظم سكان الأهوار مرهون بما يمتلكونه من جواميس، فإذا فقدوها بسبب قلة المياه أو كانوا مهددين بذلك، سيتخذون طريق النزوح بحثاً عن المياه في أماكن أخرى، وذلك لأنهم لا يجيدون عملاً آخر غير تربية الجواميس. لذلك، يكشف معاون المحافظ فيصل الشريفي، عن حلول قال بأنها يمكن أن تسهم في استقرار العائلات المتبقية ونهياها عن قرار النزوح، ويوضح: "نعمل مع البنك الدولي على مبادرة ستطلق قريباً، لتدريب أكثر من 2000 رب أسرة من الرجال والنساء، لتعلم مهن مختلفة تكون ملائمة لأجواء الأهوار، كصيانة الزوارق والمحركات وغيرها، ويمنح كل شخص بعد إتمام الدورة، قرضاً مالياً للبدء بمشروعه الخاص"، ويرى بأن من شأن ذلك التخفيف كثيراً عن كواهلهم، ويدفعهم للصمود لفترة أطول قبل اتخاذ قرار النزوح كلياً.

ولكن البعض من سكان الأهوار لا يجد في المبادرة حلاً لمشكلتهم، لأن الأمر كله متعلق بالمياه، ونقصها يؤثر على مجمل فعاليتهم الحياتية بما فيه عمل صانعي الزوارق، لذلك فلن تكون هنالك قيمة لصيانة الزوارق ومحركاتها مادامت ستركن دون استخدام لعدم وجود المياه، وفقاً لما يقولون. فصانعو الزوارق أنفسهم هناك يفكرون بالبحث عن مهن أخرى، تنجيهم من شبح الفقر المدقع. سلام حسين كنطار البالغ من العمر 36 عاماً، وهو صانع زوارق في هور الجبايش، واحد من هؤلاء الذين يبحثون عن عمل. فهو تعلم مهنة صناعتها من والده الذي كان قد ورثها بدوره عن جده. ويقول بحزن بالغ: "الجفاف سيضطرني إلى ترك مهنة اجدادي، فأنا كنت قبل سنوات أنتج العديد من الزوارق بالطرق التقليدية، وأبيعها في الأهوار، أما اليوم لم أعد أنتج سوى القليل فقط، وأكثرها يشتريها زبائن من خارج الأهوار.

لكن رمضان حمزة، خبير الاستراتيجيات والسياسات المائية ومدير معهد استراتيجيات المياه والطاقة في إقليم كردستان العراق، يرى أن الحل النهائي يكمن في "الاستغلال الأمثل" لكل قطرة مياه تسقط أو تصل البلاد من تركيا وإيران التي تتحكم بالمياه وفق مصالحها ولا يمكن توقع حسم خلافات الحصص المائية معهم خاصة مع التوقعات باستمرار مواسم الجفاف نتيجة التغيرات المناخية. ويشدد على ضرورة تأهيل منخفض الثرثار الذي يستوعب خزيناً استراتيجياً يصل إلى نحو 80 مليار متر مكعب من المياه الصالحة للزراعة.

* معد عن التحقيق ضمن مشروع "الصحافة البيئية" بدعم من منظمة "انترنيوز" وتحت اشراف شبكة "نيريج"

الدكتور ابراهيم الحيدري.. وداعا



ببالغ الحزن والأسى ينعى المنتدى العراقي الشخصية الوطنية والعلمية والأكاديمية العراقية واحد شخصيات الجالية العراقية عالم الاجتماع الدكتور إبراهيم الحيدري، الذي وافاها الاجل في لندن مساء يوم الثلاثاء 21 أيار/ مايو 2024، بعد معاناة طويلة مع المرض عن عمر ناهز الثانية والتسعين عاماً.

ولد الفقيه في مدينة الكاظمية في 3 آذار 1932، وأكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة في الكاظمية والدراسة الثانوية في بغداد، وحصل على شهادة البكالوريوس آداب من قسم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة بغداد 1962. وعلى الماجستير في علم الاجتماع من جامعة فرانكفورت بألمانيا عام 1969، ونال دكتوراه الفلسفة في الإثنولوجيا الاجتماعية بدرجة امتياز من جامعة برلين الغربية عام 1974.

حمل الدرجة العلمية أستاذ مشارك في علم الاجتماع، ودرس في معهد الإثنولوجيا الاجتماعية في جامعة برلين الغربية 1972 - 1976، وقسم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة بغداد 1977- 1980، وأستاذ زائر في معهد الإثنولوجيا الاجتماعية في جامعة برلين الغربية 1981-1982، ومعهد علم الاجتماع بجامعة عنابة في الجزائر 1983-1992.

أعد العديد من البحوث الميدانية، منها: بحث طقوس الغزاء الحسيني في عاشوراء في الكاظمية وكربلاء عام 1968، ومدينة النبطية في جنوب لبنان عام 1974، وبقايا النظام الأموي عند الطوارق 1986.

كما ألف وترجم عدة كتب وعشرات البحوث النظرية والميدانية وباللغات العربية والألمانية والإنكليزية. وله كتب منها: نمو الطبقة الوسطى وضمورها في العراق، والنظرية النقدية- مدرسة فرانكفورت نموذجاً. والثابت والمتغير في الشخصية العراقية، جزء 2 وجزء 3 رواد الحداثة والتنوير في العراق.

نتقدم بخالص الغزاء لعائلة الفقيه وذويه ومعارفه وأصدقائه.. ومحبيه
للراحل الدكتور إبراهيم الحيدري الذكر الطيب والصبر والسلوان لكل محبيه

المنتدى العراقي

22 أيار 2024

المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون

يوم الأحد 9 حزيران/يونيو 2024

من الساعة الثانية والنصف الى الخامسة والنصف عصراً

كنيسة ريفركورت في همرسميث

Rivercourt Methodist Church

King Street, Hammersmith

London W6 9LT

جدول الأعمال:

التسجيل وتجديد العضوية

2:30



افتتاح المؤتمر وكلمة الهيئة الادارية

3:00



كلمات وتحيات

إقرار النصاب القانوني

3:30



إقرار العضوية الجديدة

المصادقة على جدول الأعمال

تقرير الهيئة الإدارية / مناقشته وإقراره

فتح باب الترشيحات وانتخاب الهيئة الإدارية الجديدة

تقديم ومناقشة وإقرار تقرير المالية

الإعلان عن نتائج الانتخابات واختتام المؤتمر

5:30



أقرب محطة إنفاق: Hammersmith أو Ravenscourt Park

الباصات: 10, 11, 295, 9, 220, 72, H91, 391, 290, 267, 190, 27, 266